الى الناس احوج اليها منهم لغيرها من البعثة الرحمة
والالطاف والشفقة فرجع لنظم ح الى قوله نفع وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين حتى الكفار بتأخير العذاب
فلم يعاجلوا بالعقوبة كسائر الامم المكذبة وعين
المراد من النبي بأبدال محمد صلى الله عليه وسلم منه
وصحبه صلى الله عليه وسلم اي والصلاة والسلام
على صحبه وعلى عترته صلى الله عليه وسلم بالمثنات
فوق وهم اهل بيته ثم عمم في الدعا لأفضليته فقال
وتابع اي والصلاة والسلام على كل متبع لنهجه اي
طريقته صلى الله عليه وسلم وسنته من امته اي
من جميع امة اجابته صلى الله عليه وسلم من اهل طاعته
الى يوم القيمة وهذا القيد لبيان الواقع لان المتبع
لشريعته صلى الله عليه وسلم لا يكون الا من امته صلى
الله عليه وسلم والمرجو من صاحب العقل السليم والخلق
الكريم ان يستر هفواتي ويقيل عثراتي فانه قل ان يخلص
مصنف من الهفوات او نحو مؤلف من العثرات مع عدم
تأهلي لذلك وقصوري عن الوصول الى ما هنا لا متوسلا
بصاحب الوسيلة والمقام المحمود ان يجعله يوم الورود وصلة
لحوضه المورود وان ينفع به كما نفع بأصله وان يجعله
خالصا لوجهه الكريم مستفيضا بقبوله انه على ما يشاء قدير وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وتابعيهم الى يوم الدين
قال

لعوم بعثته

قال الفقير الفاني عبد السلام ابن الشيخ ابراهيم المالكي
اللقاني ستر الله عيوبه وعفو ذنوبه فرغت من تاليفه
يوم الخميس المبارك ل خلت من رمضان
المعظم قدر سنة سبعة واربعين بعد الالف وحسبنا
الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

Copyright © King Saud University